

4 يونيو/حزيران، 2010

السيد(ة) الوالد(ة) أو ولي(ة) الأمر،

كما تعلمون، تواجه مدارسنا صعوبات مالية قاسية جداً. حيث لم يتبنى المجلس التشريعي لولاية نيويورك ميزانية هذه السنة بعد غير أن الميزانية التي اقترحها حاكم الولاية سوف تمنح مدارس مدينة نيويورك تمويلاً يقل بـ500 مليون دولار مقارنة بما تلقته في السنة الماضية. وإضافة إلى هذا التقلص في التمويل، فلدينا نفقات متزايدة، في التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة وصرف رواتب التقاعد مثلاً، مما يضعنا أمام عجز يفوق 750 مليون دولار.

وحتى الأسبوع الماضي، كنا نعتقد أنه يجب علينا أن نقيّل 4400 معلم من عموم المدينة بسبب العجز في ميزانيتنا. غير أن العمدة بلومبرغ أعلن في وقت سابق من الأسبوع أنه سوف لن يمنح الزيادات المقترحة في الرواتب للمعلمين والإداريين للعامين المقبلين بهدف الحيلولة دون تسريح معلمينا من مناصبهم. وعلى نحو مماثل، سوف لن يتلقى طاقم مدراء المكتب المركزي لإدارة التعليم بصفة عامة أية زيادات أجرة تغطي ارتفاع نفقات المعيشة.

ونتيجة لذلك، سوف لن نسرح عن العمل ولا معلم واحد في السنة المقبلة.

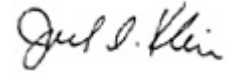
إنني أدرك أنه ليس من السهل على مربيّنا وأسرنا التخلي عن هذه الزيادات في الأجور. غير أنني أؤمن أن الأوقات العصيبة تستدعي التضحية من الجميع. لقد قلّصت الميزانيات الإدارية للمكتب المركزي لإدارة التعليم بنسبة تقارب 20 في المائة خلال السنتين الماضيتين، وشملت حذف ما يقرب من 550 منصب من مناصب طاقم العمل. وسوف يطبق المكتب المركزي في العام المقبل تخفيضاً في الإنفاق يقارب 40 مليون دولار إضافة إلى تخفيض إضافي لطاقم العمل بنسبة 5 في المائة.

ومع أن تجنب التسريح عن العمل يساهم بشكل كبير في حماية مدارسنا من أسوأ النتائج المترتبة عن تلقي تمويل غير كاف من الولاية، فإنه لا يحل جميع مشاكل ميزانيتنا. فلا زلنا نتوقع فقدان 2000 منصب للمعلمين تقريباً في العام المقبل لأننا ببساطة لن نستطيع تحمّل نفقات تعويض المعلمين الذين سيتقاعدون. وما زلنا نواجه عجزاً هائلاً في الميزانية، وهو ما يضطرنا لإيجاد طرق للتوفير على مستوى المكتب المركزي وفي مدارسنا. إننا مضطرون في العام الدراسي المقبل لخفض ميزانية المدارس بنسبة 4 في المائة. إنني أعلم أن هذه التخفيضات في الإنفاق سوف لن تكون سهلة وخاصة بعد تخفيضات السنة الماضية التي عادلّت 4.9 في المائة. غير أننا سوف نواصل تطبيق كل إجراء ممكن لإبقاء معلمينا في قاعات الدرس ولتقليل نتائج هذه التخفيضات على تلاميدنا.

وأشجعكم على الاتصال بمدير المدرسة أو منسق شؤون الآباء بمدرسة طفلكم إذا كانت لديكم أية أسئلة معينة تتعلق بالمدرسة بعينها. كما يمكنكم أيضاً الكتابة إلى البريد الإلكتروني: [DOEBudget@schools.nyc.gov](mailto:DOEBudget@schools.nyc.gov).

في هذا الوقت حيث تجد المدينة، بل البلد بأجمعه، نفسها مضطرة للاكتفاء بالقليل، فإن هذه الخطة تسمح لنا بالحفاظ على ما هو الأهم لتلاميدنا: المعلمون الملهمون، والواسعو الحيلة، والمجدون الذين يتركون أثراً حقيقياً في حياتهم.

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام،



Joel I. Klein  
مستشار التعليم